



الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي
23 - 25 أكتوبر 2019، أنقرة - تركيا

التقرير المرحلي بشأن فريق العمل المعني بتطوير الرؤية الاستراتيجية
للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030

1 مقدمة

بناء على إعلان إسطنبول المنبثق عن اجتماع 2010 لمكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs)، اتفقت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC) على تنظيم اجتماعاتها المنتظمة تحت مظلة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom) التي تهدف إلى إحداث منصة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين الدول الأعضاء لبناء قدرات إحصائية عالية على مستوى المنظمة. وتقرر أن مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) سيكون بمثابة الأمانة للجنة المذكورة.

نظراً لأن وثيقة الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي¹ ستنتهي بنهاية عام 2020، قرر أعضاء اللجنة إحداث فريق العمل (WG) معني بوضع رؤية استراتيجية جديدة خلال الدورة السابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي انعقدت يومي 3-4 مايو 2018 بأنقرة، تركيا. ويتكون فريق العمل هذا من جهتين مترئستين و22 عضواً كما هو موضح في الجدول 1. وتم تحديد أعضاء هذا الفريق استناداً إلى نتائج الاستبيان الأولي الذي وزعته أمانة اللجنة في أغسطس 2018 على مكاتب الإحصاء الوطنية في بلدان المنظمة.

الجدول 1. أعضاء فريق العمل

الدور في فريق العمل	الدول / المؤسسة
الجهتين المترئستين	ماليزيا وإيران
الأعضاء	ألبانيا، أذربيجان، بنين، الكاميرون، مصر، الجابون، غامبيا، إندونيسيا، العراق، الأردن، موريتانيا، المغرب، موزمبيق، النيجر، باكستان، قطر، المملكة العربية السعودية، الصومال، السودان، توغو، تونس وتركيا

¹ يمكن الاطلاع على وثيقة الرؤية الاستراتيجية من خلال الموقع التالي:

<http://www.oicstatcom.org/imgs/news/image/oicstatcom-strategic-vision-en.pdf>

وحطة العمل التنفيذية من خلال الموقع التالي:

<http://www.oicstatcom.org/imgs/news/image/oicstatcom-tce2-executive-work-plan-en.pdf>

2 استبيان حول الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030

بعد تشكيل فريق العمل، قام سيسرك، بصفته أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، بتوزيع استبيان² حول الرؤية الاستراتيجية الجديدة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030 في يوليو 2019 على جميع مكاتب الإحصاء الوطنية في دول المنظمة بهدف توفير المدخلات اللازمة لصياغة الرؤية المعنية. وكان الموعد النهائي لتقديم الردود إلى الأمانة في الأصل يوم 9 أغسطس 2019؛ ومع ذلك، توجب على الأمانة تمديد الأجل المحدد حتى 20 سبتمبر 2019 من أجل جمع المزيد من الأجوبة لإجراء تحليلاً أكثر شمولاً.

يتكون الاستبيان من أربعة أجزاء:

- الجزء الأول 'تحديث معلومات الاتصال': طلب من الجهات المجيبة تقديم معلومات عامة عن مؤسستهم ونقطة الاتصال المسؤولة عن الرد على الاستبيان.
- الجزء الثاني 'التحديات': طلب من الجهات المجيبة تقديم ملاحظاتهم بشأن مدى صلة التحديات القائمة حالياً في الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2020 والتحديات الإضافية المطروحة من قبل الأمانة بخصوص الوثيقة الجديدة للرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030.
- الجزء الثالث 'المهمة والقيم والمبادئ التوجيهية والرؤية': طلب من الجهات المجيبة تقديم ملاحظاتهم بشأن مدى صلة البيانات المتعلقة بالمهمة والقيم والمبادئ التوجيهية والرؤية الواردة في الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2020 بالوثيقة الجديدة للرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030.
- الجزء الرابع 'المجالات والأهداف وخطة العمل الاستراتيجية': طلب من الجهات المجيبة تقديم ملاحظاتهم بشأن مدى صلة المجالات والأهداف الاستراتيجية المقترحة بالوثيقة الجديدة للرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030.

بالنسبة للأجزاء 2 و 3 و 4، رحبت الأمانة بالمساهمات الإضافية من الجهات المجيبة والتي يمكن أخذها بعين الاعتبار في الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030. كما أنه في الجزء 4، رحبت الأمانة بالأنشطة المقترحة لكل هدف استراتيجي مع السنة المقترحة للتنفيذ في حدود الفترة الممتدة بين عامي 2021 و 2030.

² الاستبيانات حول الرؤية الاستراتيجية الجديدة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي متاحة على المواقع التالية:

الإنجليزية: http://www.sesric.org/files/oic-statcom-vision/QUESTIONNAIRE_NEW_STRATEGIC_VISION_OICSTATCOM_EN.xlsx

الفرنسية: http://www.sesric.org/files/oic-statcom-vision/QUESTIONNAIRE_NEW_STRATEGIC_VISION_OICSTATCOM_FR.xlsx

العربية: http://www.sesric.org/files/oic-statcom-vision/QUESTIONNAIRE_NEW_STRATEGIC_VISION_OICSTATCOM_AR.xlsx



3 نتائج الاستبيان حول الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام

2030

اعتبارا من 24 سبتمبر 2019، قدمت 33 دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي إجاباتها (مايشكل 58.9% من معدل الاستجابة)؛ في حين لم تقدم 23 دولة عضو استبياناتها المكتملة بعد.

الجدول 2. المجيبين حسب المنطقة

الدول	منطقة منظمة التعاون الإسلامي
بنين، بوركينا فاسو، غينيا، كوت ديفوار، جيبوتي، ليبيا، مالي، موزمبيق، النيجر، سيراليون، توغو، تونس وأوغندا	الأفريقية (13)
مصر، العراق، الأردن، الكويت، عمان، فلسطين، قطر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة واليمن	العربية (10)
أذربيجان، بنغلاديش، بروناي، كازاخستان، ماليزيا، جزر المالديف، باكستان، سورينام، تركيا وأوزبكستان	الآسيوية (10)

تقدم الأقسام التالية تحليلات خاصة بالأجزاء 2 و3 و4 من الاستبيان.

2. التحديات

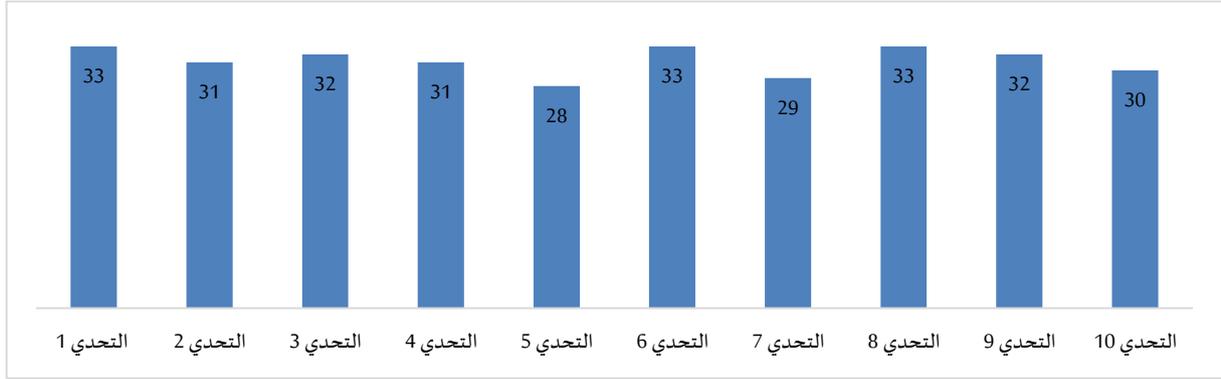
استنادا إلى الردود الواردة، ذكرت جميع الدول المجيبة تقريبا أن التحديات العشرة التالية المتواجدة حاليا في الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2020 لا زالت تنطبق على الرؤية الاستراتيجية لعام 2030.

- التحدي 1: التباين في مستويات التنمية الإحصائية بين مختلف مناطق منظمة التعاون الإسلامي
- التحدي 2: الافتقار إلى الموارد البشرية ذات مهارات إدارية قوية ومستدامة ومجارية للتطورات التكنولوجية
- التحدي 3: عدم التكافؤ بين الزيادات في مخصصات موارد الميزانية للأنشطة الإحصائية وطلبات مختلف الجهات المعنية للحصول على الخدمات الإحصائية
- التحدي 4: صعوبات متعلقة بضمان جودة البيانات
- التحدي 5: تسريع عملية توفير الإحصاءات غير الرسمية
- التحدي 6: ضعف التواصل بين مكاتب الإحصاء الوطنية والجهات المستخدمة للبيانات
- التحدي 7: الاستخدام غير الكافي للأدلة عند اتخاذ القرار
- التحدي 8: محدودية الوعي بالإحصاءات
- التحدي 9: غياب الديناميكية في عمليات مكاتب الإحصاء الوطنية



- التحدي 10: عدم كفاية التعاون والتنسيق على مستوى النظم الإحصائية الوطنية وعلى مستوى منظمة التعاون الإسلامي

الشكل 1. عدد المجيبين الذين ذكروا أن التحديات التي تمت تغطيتها في الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2020 لا تزال تنطبق على الرؤية الاستراتيجية لعام 2030

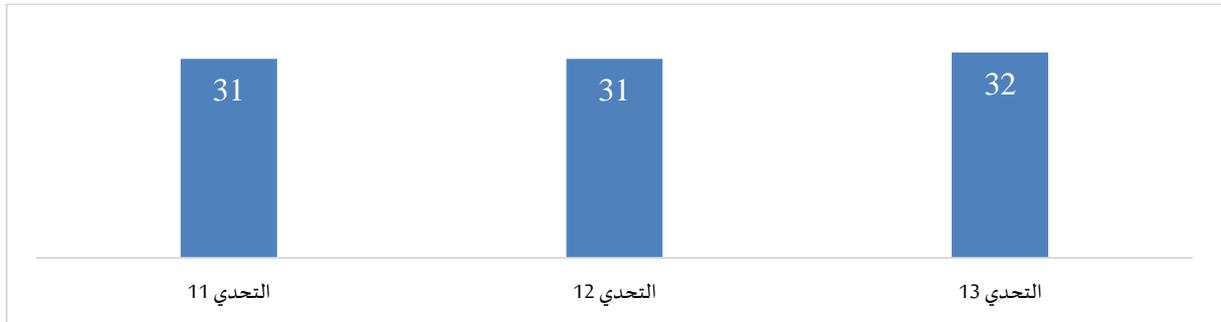


بصرف النظر عن التحديات المذكورة أعلاه، اقترحت الأمانة أيضا إدراج التحديات الثلاثة التالية في الرؤية الاستراتيجية لعام 2030.

- التحدي 11: تحديث الأطر واللوائح التنظيمية الخاصة بجمع البيانات الإحصائية وإنتاجها وتحليلها ونشرها.
- التحدي 12: مواكبة الاحتياجات والضروريات الإحصائية في عالم سريع التغير بما في ذلك المطالب المتطورة والمتنامية لمستخدمي البيانات
- التحدي 13: تعديل النظم الإحصائية الوطنية وتكييفها من أجل إدارة التنفيذ الكامل لجداول الأعمال الإنمائية العالمية والإقليمية.

وافقت جميع الجهات المجيبة تقريبا على تضمين التحديات المقترحة للرؤية الاستراتيجية لعام 2030.

الشكل 2. عدد المجيبين الذين ذكروا أن التحديات الجديدة المقترحة للرؤية الاستراتيجية لعام 2030 ذات الصلة



بالنسبة للتحديات #5 و #7 و #11، اقترحت بعض الدول إعادة الصياغة أو التغيير في الشروح الخاصة بالتحدي ذي الصلة.



علاوة على ذلك، اقترح بعض المجيبين أيضا تحديات (تتراوح بين "عدم وجود قوانين وطنية تتوافق مع المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية" و"عدم الوصول إلى البيانات بنفس المستوى من التفاصيل من جميع الدول الأعضاء") ليتم إدراجها في الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030.

3. المهمة

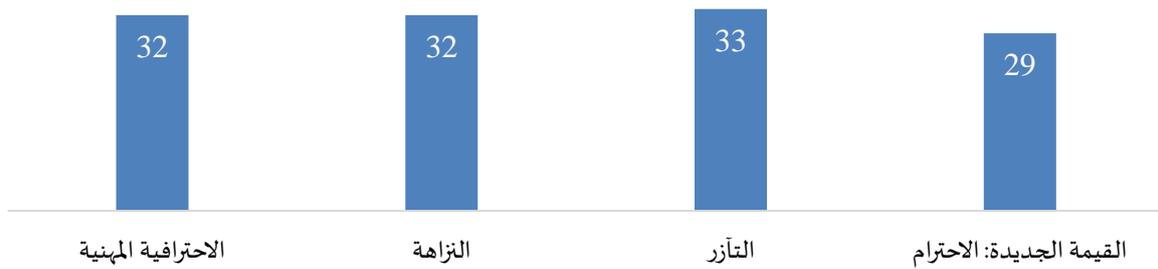
فيما يتعلق بـ"ضمان إحصاءات ذات جودة على مستوى منظمة التعاون الإسلامي" – بيان المهمة الموجود حاليا في الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2020 – وافقت 28 دولة مجيبة من أصل 33 (84.8%) على إدراجها في الرؤية الاستراتيجية لعام 2030. ومع ذلك، تلقت الأمانة مساهمات من ماليزيا والإمارات العربية المتحدة لإعادة صياغة بيان مهمة الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030 وهي:

"لضمان توفر معلومات إحصائية موثوقة وأنية وقابلة للمقارنة حول دول منظمة التعاون الإسلامي"

4. القيم

فيما يتعلق بالقيم الواجب إدراجها في الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030، اتفقت جميع البلدان تقريبا على مدى ملاءمة القيم المذكورة حاليا في الرؤية المعنية لعام 2020 والقيمة الجديدة المقترحة "الاحترام".

الشكل 3. عدد المجيبين الذين ذكروا أن القيم التي تمت تغطيتها في الرؤية الاستراتيجية لعام 2020 والقيمة الجديدة المقترحة ينطبقان على الرؤية الاستراتيجية لعام 2030



بالإشارة إلى المدخلات الواردة من بعض البلدان، فقد تم اقتراح إدخال قيم جديدة ودمج "الاحترام" مع "النزاهة". ومع ذلك، لاحظت الأمانة أن التفسيرات الأساسية للقيم الجديدة المقترحة تتماشى أصلا مع القيم الأربعة، إلا أن الأمانة قد تأخذ بعين الاعتبار إعادة صياغة الشروح استجابة للتعليقات الواردة من البلدان.



5. المبادئ التوجيهية

وفقاً للمدخلات الواردة من المجيبين، تم الاتفاق على استخدام المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية (قرار الأمم المتحدة 68/261 الصادر بتاريخ 29 يناير 2014) ووثائقها الداعمة ذات الصلة كمبادئ توجيهية للرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030.

6. الرؤية

فيما يتعلق بالرؤية التي سيتم استخدامها للرؤية المذكورة لعام 2030، تم اقتراح أخرى جديدة. وافقت 29 دولة مجيبة من أصل 33 (87.9%) على استبدال الرؤية السابقة – "بيانات إحصائية موثوقة ومستجيبة للاحتياجات للجميع" – بالرؤية التالية لعام 2030: "تعاون أقوى من أجل نظم إحصائية وطنية أفضل"

7. المجالات والأهداف وخطة العمل الاستراتيجية المقترحة

وفقاً للمدخلات الواردة من دائرة الإحصاءات الماليزية بصفتها رئيساً مشاركاً لفريق العمل، تمت إضافة جزء حول "خطة العمل" يتعلق بالأهداف الاستراتيجية إلى الاستبيان من أجل جمع مقترحات المجيبين حول الأنشطة المحتملة في الفترة الممتدة بين 2021 و 2030 لتحقيق الاستراتيجية الجديدة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي.

لاحظت الأمانة أن غالبية البلدان تتفق مع المجالات الاستراتيجية الخمسة المقترحة وأهدافها الاستراتيجية الأساسية. إلى جانب ذلك، اقترحت ماليزيا وجزر المالديف وتونس مجالات استراتيجية جديدة بما في ذلك الأهداف الاستراتيجية وبنود خطة العمل.

8. سبل المضي قدماً

في ضوء الردود الواردة، ستضع الأمانة للامسات الأخيرة على الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030 بالتشاور مع الجهتين المترئستين لفريق العمل ثم ستعمل على برنامج العمل القابل للتحقيق في حدود الموارد المتاحة للأمانة من أجل تنفيذ الرؤية المذكورة.